

## محاور ورقة العمل

- مقدمة عن الصناعات الحرفية
- المصطلحات الإفتتاحية:
- الهيئة- الصناعات الحرفية- الحرفي- اللائحة التنظيمية للصناعات الحرفية
- التنظيم الإداري- المشروع- الترخيص- طالب الترخيص
- 1- مراحل تنظيم الصناعات الحرفية في سلطنة عمان منذ عام 1972م .
- 2- إهداف الهيئة .
- 3- رسالة الهيئة.
- 4- أهم الصناعات الحرفية العمانية .
- 5- دور الهيئة في تنظيم قطاع الصناعات الحرفية .
- 1- مشروع حصر وتوثيق الصناعات الحرفية .
- 2- القوانين واللوائح المنظمة للعمل الحرفي .
- اللائحة التنظيمية
- أ – تعريفها .
- ب – أهداف اللائحة التنظيمية .
- ج – حماية حقوق الملكية الفكرية .
- د – الضبطية القضائية .
- 6- دعم الهيئة للصناعات الحرفية والمتمثل في :
- أ- تسويق المنتجات الحرفية .
- ب- مشاركات الهيئة في المعارض والمهرجانات داخل وخارج السلطنة .
- ج- تدريب وتأهيل الحرفيين من الجنسين :
- تأهيل الحرفيين الممارسين سابقاً للحرفة .
- برامج التدريب الحرفيين للشباب الراغبين من الجنسين .
- 7- تطوير المنتجات الحرفية.
- 8- المراجع .

[] عرفت سلطنة عُمان مجموعة من الصناعات الحرفية منذ عصورها القديمة، كما تؤكد لنا كل المصادر التاريخية والإكتشافات الأثرية أن سكان السلطنة قد أقدموا على ممارسة العديد من الصناعات الحرفية قديماً كصناعة السيوف والدروع والرماح وأقدموا على صناعة المنسوجات، والأواني الحجرية والفخارية. وبرع العُماني القديم في توفير أغلب الصناعات الحرفية التي دعت إليها الحاجة لتنمية المجتمع البسيط الذي يعيش فيه، وليفي بإحدى الجوانب الاقتصادية التقليدية في الماضي، وقد كُشف عن نماذج كثيرة منها منتشرة في مواقع حضارية كثيرة .

واعتمدت الصناعات الحرفية على المواد المتوفرة محلياً كالنخيل ومنتجاته، والأخشاب من الأشجار المختلفة كالسدر، والإثل، وغيرها، والمنتجات الحيوانية. كالوبر والصوف والشعر والجلود المتوافرة من من الجمال والأغنام والأبقار، والأحجار والطين، والمعادن مثل الذهب والفضة والنحاس والحديد، وغيرها. وقد تميزت تلك الصناعات بالدقة والابتكار والكفاءة العملية والمستوى الجمالي المرتفع ولذا انتشرت الصناعات الحرفية في جميع المستوطنات العُمانية القديمة . وتفاعل الإنسان العُماني مع بيئته ليوفر ما احتاجه من ضروريات لمقتضيات حياة اليومية، وكان عليه أن يواجه عالم الصناعة بمفرده في حدود معارفه وإمكانيات عصره. ولما كان لهذه الصناعات الحرفية من مكانه في العصر القديم والحديث ، جاء الإهتمام بها من لدن صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه للنهوض بالصناعات الحرفية وإحيائها ثقافياً واقتصادياً .

## التعريفات

### الهيئة :

الهيئة العامة للصناعات الحرفية .

### الصناعات الحرفية :

كل نشاط أو مجموعة أنشطة من شأنها إنتاج أو تحويل أو ترميم منتج حرفي دون أن تحكمها مقاييس أو أنظمة معينة ويغلب عليها العمل اليدوي والذوق الفني والإبداع .

## الحرفي :

كل شخص طبيعي مستقل بذاته يمارس نشاطا في الصناعات الحرفية المختلفة .

## اللائحة التنظيمية للصناعات الحرفية :

هي مجموعة من المواد والتشريعات والقوانين تنظم العلاقة القانونية بين الهيئة وقطاع الصناعات الحرفية بالسلطنة لتحديد حقوقهم وواجباتهم وفق استصدار تصاريح تحدد هذه العلاقة .

## التنظيم الإداري :

هو التنظيم الإداري الهادف إلى وضع آليات تؤدي إلى النهوض بالصناعات الحرفية.

## المشروع :

كل منشأة فردية او شركة أشخاص أو أموال مساهمة تمارس بصفة رئيسية نشاطا إنتاجيا أو خدميا أو إقتصاديا يعتمد على العمل اليدوي ويندرج بإحدى الحرف.

## الترخيص :

الموافقة على مزاولة الحرفة أو تشغيل المنشأة أو الشركة خلال المدة المحددة لهم.

## طالب الترخيص:

المواطن الذي يتقدم بطلب الترخيص أو المخول له بطلب الترخيص من المنشأة أو المشروع.

## 2- مراحل تنظيم الصناعات الحرفية في سلطنة عمان منذ عام 1972م :-

ظهرت الإهتمامات الرسمية بالصناعات الحرفية منذ إشراقة شمس النهضة ، فقد وجدت بعض المؤسسات الحكومية التي تحضي بالإهتمام بالحرف التقليدية والمتمثلة بداية في وزارة الإقتصاد والتي كانت إدارة الحرف الوطنية إحدى إداراتها الهامة وتأتي إلى جانبها دائرة الحرف التقليدية في وزارة التراث والثقافة التي قامت بالعديد من الأنشطة الفاعلة في مجال رعاية الحرف التقليدية من جوانب عدة لتنميتها وتسليط الضوء على هذا الموروث الهام ، وجهد وزارة التنمية الإجتماعية في هذا الخصوص لا يمكن إغفاله في المحافظة وتنمية هذه الحرف إلى جانب بلدية مسقط التي أهتمت بالصناعات التقليدية

ولا ننسى القطاع الخاص الذي كان له دور هام في و جهود حثيثة في سبيل الحفاظ على الصناعات الحرفية ممثلة في صالة التراث العماني .

ونتيجة لإهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم المتواصل في سبيل تفعيل دور الصناعات الحرفية إجتماعياً وإقتصادياً وثقافياً ورعاية العاملين بها من الحرفيين ، فقد أصدر جلالتة المرسوم السلطاني رقم (2003/24) بإنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية ، وتعين معالي الشيخة عائشة بنت خلفان السيابية

كأول وزيرة عمانية – رئيسة للهيئة وقد مثل هذا المرسوم نقلة تنظيمية إزدهرت على إثرها الأنشطة والأهداف الرامية إلى تنمية الحرف والصناعات الحرفية.

ثم جاء المرسوم السلطاني الذي حدد النظام الأساسي للهيئة ، حيث أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه المرسوم السلطاني رقم (2003/53) الخاص بإصدار نظام الهيئة العامة للصناعات الحرفية وإعتماد هيكلها التنظيمي .

ثم كان تعديل مرسومي إنشاء الهيئة العامة للصناعات الحرفية وهيكلها التنظيمي حيث تم إجراء بعض التعديلات المرفقة في نظام الهيئة العامة للصناعات الحرفية .

### 3- أهداف الهيئة :

- 1- وضع الخطط والبرامج التنفيذية للسياسات المعتمدة في مجال الصناعات الحرفية .
- 2- حصر وتوثيق كافة الصناعات الحرفية وخاماتها وأستخداماتها التي تمتاز بها كل محافظات ومناطق السلطنة .
- 3- الإهتمام بالأنشطة البحثية بالأحتياجات الحالية والمستقبلية من الحرفيين في مختلف الصناعات الحرفية واستحداث صناعات حرفية أخرى ذات جدوى إقتصادية .
- 4- توفير خدمات التوجيه والإرشاد للعاملين في مجال الصناعات الحرفية في النواحي الفنية والإدارية .
- 5- إذكاء الدافع التسويقي للحرفيين عن طريق إجاد منافذ تسويقية داخلية وخارجية وتشجيع القطاع الخاص لذلك .
- 6- تنمية مجالات التعاون وتبادل الخبرات والتجارب مع الهيئات ومراكز الصناعات الحرفية في الدول الأخرى .

### رسالة الهيئة :

المساهمة في التنمية الشاملة في السلطنة من خلال تنمية وتطوير الصناعات الحرفية والعاملين فيها ، والسعي نحو توفير كافة الإمكانيات والموارد اللازمة والمتاحة لدعم هذه الصناعات ، من كافة الجوانب التسويقية والتمويلية والإدارية .

## -أهم الصناعات الحرفية العمانية :

1. صناعة الفخار والخزف .
2. صناعة المشغولات الفضية .
3. صناعة النحاس والمعادن .
4. صناعة النسيج ( الصوفي – القطني ) .
5. الصناعات السعفية بشكل عام ومن ضمنها صناعة الورق من مخرجات النخيل .
6. الصناعات الخشبية .
7. الصناعات الجلدية .
8. صناعة تقطير الزهور والأعشاب .
9. صناعة مشتقات العظام .
10. صناعة البخور ومواد التجميل .
11. صناعة الآلات الموسيقية .
12. صناعة أدوات الصيد التقليدي .
13. الصناعات الحجرية والجبسية .

## 6- دور الهيئة في تنظيم قطاع الصناعات الحرفية

قامت الهيئة وتقوم بدور فعال في تنمية هذا القطاع ومن أبرز الأمور والمشاريع التي قامت وتقوم بها الهيئة لتنظيم قطاع الصناعات الحرفية الآتي :-

### 1- مشروع حصر وتوثيق الصناعات الحرفية :-

جاء في نظام الهيئة العامة للصناعات الحرفية أن يكون من أهدافها حصر وتوثيق كافة الصناعات الحرفية وخاماتها وإستخداماتها التي تمتاز بها كل منطقة من مناطق السلطنة وبالفعل فقد قامت الهيئة بحصر شامل للصناعات الحرفية والحرفيين في جميع ومناطق السلطنة ، وتوثيق صناعاتنا الحرفية خطوة بخطوة ، لتوفر بذلك قاعدة بيانات أولية يعتمد عليها في معرفة أوضاع الصناعات الحرفية والقائمين عليها .

### 2- القوانين واللوائح المنظمة للعمل الحرفي :-

بعد أن انتهى مشروع الهيئة بحصر وتوثيق الصناعات الحرفية كان لابد أن يوجد هناك تنظيم للعلاقة بين المؤسسات الحكومية وبين القائمين على الصناعات الحرفية والحرفيين أنفسهم ووضع الضوابط المنظمة لهذه العلاقة في إطار قانوني تشريعي يضمن حقوق الحرفيين فجاء صدور القرار رقم (2006/83) الصادر من معالي الشيخة رئيسة الهيئة بشأن إصدار اللائحة التنظيمية للصناعات الحرفية كخطوة أساسية لاحقة لمرحلة الحصر والتوثيق ، حيث تم تشكيل فريق عمل مكون من ذوي الأختصاص بالهيئة والإستعانة بالخبرات في هذا الجانب إضافة إلى إشراك الحرفيين بأعتبارهم الفئة المستهدفة من تطبيق اللائحة التنظيمية حفاظاً لحقوقهم .

### اللائحة التنظيمية

#### **أ – تعريفها :-**

ويقصد باللائحة التنظيمية أن هناك بعض الإجراءات والإشترطات الأساسية التي يجب أن تتوافر ويتم بموجبها إصدار ومنح الترخيص للحرفي أو لمشروع الحرفة والذي ينقسم إلى :

أ – ترخيص لمزاولة الحرفة للأفراد .

ب- ترخيص لمزاولة مشروع حرفة.

ويتم منح التراخيص بطلب مقدم من طالب الترخيص متى ما توافرت لديه الإشرطات الموضحة باللائحة أو المفوض له بالنسبة للمشروع .

#### **ب- أهدافها:-**

1- تنظيم العمل الحرفي وتوسيع قاعدة التفاعل بين الهيئة والحرفيين .

2- تحديد ضوابط العمل وقوانين القيد بسجلات الحرفيين .

3- تسجيل وتبويب معلومات الحرفيين وتوثيقها .

4- تحديث قاعدة بيانات الحرفيين وتوثيقها .

5- حماية الحرفي والحرف من العمالة الوافدة ومن المنتجات المقلدة والمستوردة .

وحتى يكون لللائحة التنظيمية فعاليتها فقد منحت ضبطينة قضائية لبعض الوظائف بموجب قرار صادر عن وزير العدل بالتنسيق مع الهيئة يتم من خلاله متابعة القائمين على الصناعات الحرفية والتأكد من حيازتهم لتلك التصاريح ومدى سريان مدتها .

#### **ج- حقوق الملكية الفكرية :**

وفي هذا الخصوص قامت الهيئة بتسجيل وتوثيق صناعة الخنجر العُماني بدائرة الملكية الفكرية بوزارة التجارة والصناعة حفاظاً لهوية هذا الموروث من التقليد والتزييف بأوامر سامية من حضرة صاحب الجلالة حفظه الله ورعاه الذي أمر بمنع استيراد الخناجر العمانية من خارج السلطنة .

هذا وتسعى الهيئة لتسجيل وتوثيق معظم الصناعات الحرفية وجاري التنسيق مع الجهات المعنية على اعتبار صناعة الجرز(العصا) من ضمن الملكيات الفكرية للشعب العماني .

### 3- تسويق المنتجات الحرفية :

تعلم الهيئة دوراً هاماً في دعم الحرفيين والصناعات الحرفية و ذلك من خلال تسويق المنتجات الحرفية وذلك بإيجاد منافذ تسويقية لهم والمتمثلة في البيت الحرفي العماني والموجود في كلاً من محافظة مسقط – محافظة ظفار – ولاية صحار وجاري الإعداد لتجهيز منافذ تسويقية أخرى ، هذا إضافة إلى إيجاد مساحات ومحلات تابعة للهيئة على ذمة الحرفيين لأستغلالها في الإنتاج والتسويق سواءً بالدوائر التابعة للهيئة في الولايات أو في المنافذ السياحية المختلفة .

### 4- مشاركات الهيئة في المعارض والمهرجانات داخل وخارج السلطنة .

تشارك الهيئة وبشكل فعال في العديد من المعارض الداخلية والخارجية ، حيث تهدف الهيئة إلى التعريف بالصناعات الحرفية إضافة إلى مساعدة الحرفيين على تسويق منتجاتهم من خلال المشاركة في تلك الفعاليات الداخلية والخارجية وإكسابهم الخبرة من خلال إحتكاكهم بأسواق جديدة وأذواق متنوعة.

### 5- تدريب وتأهيل الحرفيين من الجنسين

تسعى الهيئة جاهدة لإكساب الحرفيين الخبرات والمهارات لتطوير صناعاتهم وذلك بالآتي:-

أ- تأهيل الحرفيين الممارسين سابقاً للحرفة وتحسين مستويات منتجاتهم من حيث التصميم والجودة ومواكبتها للعصر والأذواق السائدة وإشباع ذوق المستهلك وتدريبهم على استخدام المعدات والآلات الأكثر تقدماً وتطوراً .

ب- برامج التدريب الحرفي للشباب الراغبين من الجنسين والذين لم يسبق لهم ممارسة الصناعات الحرفية وتهدف هذه البرامج لتأسيس كوادر شبابية جديرة تمارس هذه الحرف وفي ذات الوقت يجد الشباب فرص عمل لهم تحفظ لهم تراثهم ، ومن هذه البرامج على سبيل المثال لا الحصر برنامج صناعة الخنجر العماني والمشغولات الفنية بمسقط . برنامج صناعة الفخار والخزف ببهاء . برنامج صناعة العظام بذهبون بمحافظة ظفار . برنامج صناعة الورق بسمائل . بالإضافة لإيفادهم في دورات خارجية لإكسابهم مهارات جديدة في إطار السعي الدؤوب لتطوير حرفتهم.

وجاري التجهيز والإعداد لبرامج جديدة من أبرزها صناعة الجرز في مسندم وصناعة الجلود في ثمریت .

## تطوير الصناعات الحرفية:-

تسعى الهيئة جاهدة ممثلة في قسم معني بتطوير الصناعات الحرفية وتجديدها لمواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة لمواكبة أذواق المستهلكين المختلفة وفق التحولات الاجتماعية والاقتصادية ولذلك فهي على تواصل مع العلوم والمهارات في هذا المجال .

كما أن المنتجات الحرفية عبارة عن فن وإبداع وعمل يهدف للحصول على منتج يفي بغرض معين ويحقق هدف من إنتاجه ، ولذلك يتم مراعاة تطوير الصناعات الحرفية لإكساب المنتج الحرفي صفة الجودة واللمسة الجمالية وتحقيق الهدف المرجو منه وقدرته على المنافسة والاستمرارية وذلك عن طريق الآتي :

### ■ تطوير الحرفيين وذلك من خلال :

1. تعريف الحرفيين بالأساليب والمواد والآلات الجديدة لتطوير منتجاتهم .
2. تدريب الحرفيين على الأجهزة والمعدات والمواد الجديدة .
3. العمل على إشراكهم في الفعاليات والمعارض ذات العلاقة بهذا المجال .
4. تزويدهم بنشرات وتصاميم جديدة في مجال حرفهم .
5. عقد برامج ودورات تدريبية سواء أكانت لحرفته الأصلية كتأهيل أو لحرف

جديدة ذات جدوى اقتصادية

### ■ تطوير المنتجات الحرفية وذلك من خلال :

1. دراسة السوق والاحتياج الفعلي للمنتجات الحرفية في الحرف المختلفة .
2. إدخال اللمسات الفنية وإظهار المنتجات بشكل مطور محافظا على أصالته .
3. تطوير المنتجات الحرفية من حيث الاستخدام والخامات والألوان وتوظيفها في مجالات مختلفة تتناسب وتغيرات العصر .
4. توظيف خامات البيئة المختلفة لإيجاد منتجات ذات قيمة مادية ومعنوية .

5. إكساب سمة الجودة للمنتج الحرفي من حيث النظافة والإتقان .
6. السعي نحو الإبداع ، وتوليف عدة خامات مختلفة في المنتج الحرفي الواحد .

حيث تم في هذا الجانب تصميم وتنفيذ العديد من المنتجات الحرفية من خلال البرامج التدريبية المنفذة ، وكذلك عن طريق الحرفيين المتميزين لتباع وتسوق عن طريق منافذ البيع التابعة للهيئة ، أو بطرق الحرفيين الأخرى المختلفة من أسواق ومتاجر.

#### المراجع :

- د . فتحى الحداد – أهمية تنظيم قطاع الصناعات الحرفية وتصنيف الحرف ، أكتوبر 2007 م .
- أ – محسن العوفي ، دور الهيئة في دعم وتطوير الصناعات الحرفية بسلطنة عُمان ، أكتوبر 2007 م .
- أ – مقابلة الأستاذ / سليمان بن حمدان بن ناصر الحارثي ، مدير دائرة الإعلام والعلاقات العامة بالهيئة .
- تقرير بأعمال الهيئة العامة للصناعات الحرفية ، إصدار الهيئة العامة للصناعات الحرفية ، يونيو 2006 م .
- أعمال الهيئة العامة للصناعات الحرفية ، إصدار الهيئة العامة للصناعات الحرفية ، خلال النصف الأخير من العام 2006 م .
- د . فتحى الحداد – أ . محسن العوفي ، توظيف مواهب الطلاب ومهاراتهم في ممارسة وتطوير الصناعات الحرفية ، مايو 2007 م
- الهيئة العامة للصناعات الحرفية ، دائرة الإعلام والعلاقات العامة ، 2007م.
- اللائحة التنظيمية للصناعات الحرفية ، دائرة الإعلام والعلاقات العامة , 2007 م .